العدد ١٧٠ — ١٣٣١ | السنة الثالثة عشرة | VOL. XIII No. 170 - 1331

فلسطين
"La Palestine"

جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية

صاحب الجريدة ورئيس تحريرها المسؤول
عيسى داود العيسى

مدير ادارة الجريدة
داود بندلي العيسى

الوصولات
يجب ان تكون مختومة بختم الادارة وموقعة من صاحب الجريدة

الاشتراك
في يافا جنيه وربع ، في فلسطين وشرق الاردن جنيه ونصف وفي الخارج عشرة دولارات اميركية

الاعلانات
اجرة السطر ٥٠ ملاء الاعلانات الشهرية والسنوية يتفق عليها مع الادارة

المخابرات
يافا — صندوق البريد ١٩٤ — تلفون ٩٤

الاحد في ٢٩ كانون اول سنة ١٩٢٩ | Jaffa Sunday 29 th. December 1929 | ٢٨ رجب الهجري سنة ١٣٤٨

لولا وعد بلفور لما كان الانتداب !...

ولولا الهجرة الصهيونية لما تدفق الخير على فلسطين !

« المستر هوفيان: لقد استفاد العرب من الهجرة الصهيونية ان ازداد مال كل شخص ، وازداد مصروفه ، ودفع قسم من الدين التركي ، والغي البدل العسكري ، وانشئت الطرق الحسنة ، وازداد العدل ، وتحسنت الحالة الصحية ، وتحسنت طرق الزراعة ، وكوفح الجراد سنة ١٩٢٨ ، وامتدت السكك الحديدية ، وانشيء الهاتف ، وعم التعليم ، وضبط مصروف الخزينة .

« رئيس اللجنة : هل هذه الامور هي من منافع الهجرة ؟

« مريمان محامي اليهود : يعني الشاهد ان ذلك كله كان بمساعدة الصهيونية. ثم يلتفت الى الشاهد ويقول : انت تعني ان الصهيونية ساعدت الانتداب حتى انه يمكنك ان تقول بانه لولا وعد بلفور لما كان الانتداب ، اليس كذلك ؟

« احد اعضاء اللجنة: اعكس الآية تصل الى الحقيقة.

« الرئيس الى مريمان : هل يستنتج مما تقوله بانه لولا اليهود لم تكن حكومة انكليزية في فلسطين ؟؟؟ »

(عن شهادة هوفيان امام اللجنة)

* * *

وكنا في العدد ١٦١ — ١٣٢٢ تاريخ ١٩ — ١٢ — ٢٩ عقدنا مقالا تحت عنوان « السياسة العامة والسياسة الخاصة » عرضنا فيه لزعم المستر شيلز وكيل وزارة المستعمرات البريطانية ان البحث في العهود المقطوعة للعرب هو من سياسة الحكومة العليا التي لا يجوز المناقشة فيها ثم عدم اعتراضه على مناقشة موضوع وعد بلفور لليهود كأنه ليس من تلك السياسة ، وبينا انه في مثل الاحوال الحاضرة يجب على الحكومة البريطانية في اشخاص ممثليها امام البرلمان ان تعكس الآية لان مصالحها في بلاد العرب تستدعي ذلك بخلاف مصالحها مع اليهود الذين لا ينسبون اليها « الفضل » الا في السيئات اما الحسنات فيرجعونها الى جهودهم الخاصة .

ولم نكن لنتصور ان الجواب القاطع في تأييد ما ذهبنا اليه يأتي هكذا سريعا وامام لجنة تمثل الاحزاب البريطانية الثلاثة وبالتالي الشعب البريطاني كله ، ولكن الدعوى اليهودية المبطلة تساعدا بدأ على بروز الحقائق ناصعة وهذا ما يشبهه الناس بعمل العقرب التي اذا ضاقت بها سبل الخلاص ، اوسبل الاذى ، لسعت بحمتها نفسها .

لقد سمعت لجنة التحقيق الشاهد اليهودي المستر هوفيان يرجع اسباب المدنية الحديثة والتطور العصري في فلسطين بعد الاحتلال الى الهجرة اليهودية والسياسة الصهيونية . وسمعت السر بويد مريمان محامي اليهود يفسر زعم المستر هوفيان هذا الفارغ بانه لولا وعد بلفور لما كان الانتداب البريطاني على فلسطين اوسمع العالم كله بعدئذ ملاحظة احد اعضاء اللجنة في طلبه الى السر بويد مريمان ان يعكس الآية ليصل الى الحقيقة وبالتالي استنتاج سعادة رئيس اللجنة السر ولتر شو وسؤاله محامي اليهود في لهجة جدية عما اذا كان يعني بتفسيره انه لو لم يكن اليهود لما كانت حكومة انكليزية في فلسطين !

اما جواب السر بويد مريمان بانه لم يعن ذلك فمغالطة اذا رجعنا الى تفسيره لجواب الشاهد الاول وترديده عليه في شكل سؤال يقود الى جواب

وليس يدهشنا ما ادلى به المستر هوفيان من حسنات الهجرة الصهيونية فهو نغم تعودنا سماعه ولكن الذي يدهشنا حقا عدم سؤاله عما اذا كانت البلشفية ايضا من تلك الحسنات !!!

* * *

سكان فلسطين

ارسل السيد ج . ر . حيدر رئيس مدرسة النجاح الوطنية في نابلس كتابا الى مجلة النيرايست نشرته تحت العنوان اعلاه في عددها الاخير جاء فيه ما تعريبه :

ان ما جاء في كتاب المستر هسي عن اصل الفلاح الفلسطيني قد ادهشني ودل على ان الكاتب غير مطلع على الموضوع الذي كتب فيه ولا اظن ان هذه البروباغندا تخدع قراء مجلتكم

ان من الخطأ القول بان الفلاح الفلسطيني من اصل كنعاني لان الكنعانيين طردوا من القدس في ايام داود ومن بقي منهم ذهب الى بابل مع اليهود ولما عاد اليهود الى فلسطين عاد معهم البعض وكان عددهم لا يذكر فاندمجوا ببقية الشعوب التي غزت فلسطين واستوطنتها الى حين ثم بالعرب الذين فتحوا فلسطين وظلوا فيها.

اما طبقة الافندية فهي الاقلية المتنورة من الفلاحين وقد كان الاتراك يطلقون لقب الافندي على كل فلاح يحسن القراءة والكتابة وهذه الطبقة هي التي تدافع الان عن قضية بلادها

واما المسيحيون فهم عرب اعتنقوا الدين المسيحي ايام الرومان ومن السهل اقامة الدليل على اصلهم العربي اذا رجعنا الى شجرة انسابهم ومنها يظهر ان اجدادهم جاؤوا اما من نجد او من اليمن والفلاحون والافندية واخوانهم المسيحيون ينحدرون من اصل واحد ولا يزال في كل قرية فريق قيسي وفريق يمني

وهنالك شيء آخر يدل على جهل المستر هسي وذلك قوله ان عرب فلسطين هم الفلاحون فقط الذين يقطنون البلاد منذ اجيال ولا يتكلمون غير اللغة العربية فهل يستطيع المستر هسي اليوم ان يقول عن الرجل الانكليزي انه نورماندي او روماني بعد ان مرت على اندماجه بغيره السنون ؟

جزاء سنمار !

اذا كان لاحد ان يعجب من شيء فانما عجبه لتلك الفئة الصهيونية التي تحاول ان ترمي العرب بكل نقيصة ، وتتهمهم بانهم « غير أهل الثقة والصدق » وتطلب السلاح « لتتمكن من صد هجماتهم » لانهم « اشرار ، سفاكو دماء ، عديمو رحمة » كما شهد بذلك زعماؤها وقادتها ، ومنهم المستر هاري ساكر والمستر هيروفتش امام لجنة التحقيق

ولو رجعنا الى الماضي القريب ، ورأينا ما يقول اولئك الزعماء عن العرب — بلسان المستر ساكر — لوجدنا ان العرب ليسوا باشرار ولا سفاكي دماء ، ولا لفيناهم اهلا للثقة والصدق ، وانهم ذوو مروءة وشهامة . خلافا لما يصمهم به المستر ساكر الان ، ولا سيما وهو الذي قد صرح من أمد ليس ببعيد بانه هو وزملاؤه من زعماء الصهيونيين مدينون بحياتهم الى العرب ، ولكنه تناسى هذا التصريح

منذ عام تقريبا ، في يوم السبت ١٣ نيسان من سنة ١٩٢٩ ، قام من القدس للنزهة في البحر الميت خمسة عشر شخصا من كبار اليهود ، بينهم المستر ساكر ، والمستر هيروفتش ، والمستر أدون صموئيل والمستر ماكس نيوروك ، والمستر جرين وركبوا في رفاص ، فاصيب الرفاص بعطل في آلاته ، واضطروا الى المبيت ليلة في البر الشرقي ، ثم اصلحت الالات في الصباح ، وركبوا قاصدين الضفة الغربية فخربت الالات ثانية ، ومكثوا أربعين ساعة في البحر ، فقامت القيامة لذلك ، وجرى البحث عنهم في كل مكان ، حتى استخدمت الطيارات للاستكشاف ، وظل البوليس الفلسطيني يطوف البحر بزوارقه ستة عشر ساعة متوالية على غير جدوى ، واخيراً قيض الله لهم احد البحارة العرب واسمه الداوي ، فانقذهم بشجاعة غريبة

وعلى اثر ذلك كتب المستر ساكر كتابا ، نشرته « البالستين بوليتن » يشكر فيه البحار العربي على عمله الجليل ، والى القراء تعريب ذلك الكتاب:

« سيدي

« في الاخبار المختلفة التي نشرتها الصحف عن رحلتنا في البحر الميت ، لم يقدر أحد الدور الذي لعبه البحار العربي المدعو (الداوي) تمام التقدير

« نحن مدينون الى هذا الرجل باكثر مما الى اي عضو من اعضاء بعثتنا بسلامتنا

« لقد كان هذا الرجل هو الذي غاص تحت الرفاص في وسط البحر ، واكتشف الثقب فسده ومنع نفاذ الماء ، وبذلك انقذ الرفاص وانقذ حياتنا من الغرق

« لم يكن ثمة اي عمل عظيم استحق على همة هذا الرجل ، فقد اشتغل ما يقرب من يوم كامل في قطر المركب بالحبال متنقلا فوق الصخور الحادة او سابحا او ماشيا في البحر وهو يقاوم مياهه الثقيلة

« انه كان « رئيس المركب » والجذف في وقت واحد . بل انه انعش ارواحنا بشجاعته واقدامه وفرحه ومرحه . وهو الذي اوجد لنا الماء العذب عندما نفد ماؤنا ، واسعفنا بطعامه اضافي سد ما وقع في اطعمتنا من العجز »

وما كان من المستر ساكر جزاء هذا الاحسان من العرب ، الا ان قام شاهدا في لجنة التحقيق يطعنهم في صميمهم ، ويقول عنهم « انهم غير اهل الثقة والصدق وان من الصعب ان يصدق اي عربي في اي وقت » ويطلب السلاح لصد هجماتهم عن اليهود ، ويتهم الجرائد العربية كلها بانها دائما تكذب ، الى غير ذلك من الوصمات والتهم التي تدلنا على ان اليهود لا ينكرون الجميل ، ويعترفون دائما بالفضل والاحسان ، وانهم هم وحدهم « صادقون » في كل ما يقولون ويدعون...

الحروف الكبرى

في الخط العربي

تألفت في القاهرة لجنة ، بناء على رغبة جلالة الملك فؤاد ، للتحكيم في المباراة لوضع حروف كبرى في الخط العربي ، ولفحص الاقتراحات التي قدمت بهذا الشأن ومنح الجوائز الملكية للفائزين.

* * *

امام لجنة التحقيق

تابع جلسة صباح الاثنين فى ٢٩/١٢/١٦

تتمة شهادة

المستر هوور فتش

المستر بريدي : س اتوافق على انه ليس للوكالة اليهودية ان تشارك الحكومة في اعمالها ؟ ج اوافق. س من هو القائمقام الذي اشتكيت عليه في الصحيفة الثالثة من تلغرافك ؟ ج القائمقام المستر كردوش.

المستر بريدي — قلت انه كان يؤمل اليهود بطمانينة وامان كاذب؟ ج نعم في يومي الجمعة والسبت كان يؤكد لليهود انه سوف لا تحدث اضطرابات في الخليل س انظر الان الى تلغرافك المؤرخ في ٤ ٩—٢٩ الذي به تكذب تقارير دائرة الصحة العمومية . ج إقصد من تكذيبها اي ان لا يصدقوها بعجلة وكان من الاوفق ان استعمل كلة (اخالفهم) اي ان لا يصدقوا قبل الفحص والتأكد منه. س الا تدرك بان الجنة الصيهونية في لندن بناء على هذا التلغراف ستخابر وزارة المستعمرات بقصد تكذيب تقارير دائرة الصحة ؟ ج اني اتأكد ان الجنة في لندن لا تستعمل كلة (تكذيب) في المخابرة بشأن هذه التقارير. س الا تدرك ان لجنة لندن ربما تأخذ التلغراف الوارد لها بالذات وتطلع عليه وزارة المستعمرات ؟ ج اني متأكد بان الوكالة الصهيونية في لندن لا تطلع وزارة المستعمرات على التلغراف المرسل مني بالذات . السير بترتون — هل تقدران تسرد لنا بايجاز ماهي الاسباب التي ادت الى الثورة في فلسطين ؟ ج اني اجيب على هذا السؤال بصفتي شاهداً لا بصفتي احد الوكلاء في القضية الصهيونية، كما يأتي:

١) غلطة الحكومة الكبيرة بعدم قبولها النصيحة وهي ان تعلن القرار المتخذ بخصوص البناء في حائط المبكى

٢) السماح بالمظاهرتين مع مراعاة الفرق بين المظاهرة السلمية الاولى

٣) اهمال الحكومة الجنائي بان لا تقبل ما عرضه عليها (الكروب كابتن) وهو احضار قوات اضافية الى فلسطين

٤) الاشاعات المهيجة الهائلة السائدة واهمال الحكومة توقيفها مع انه من المعلوم ان هذه الاشاعات لها تأثيرها العظيم في الشرق.

٥) عدم اهتمام الحكومة بضبط الاسلحة والنبابيت والعصى من الفلاحين الذين كانوا يحضرون الى القدس يوم ٢٢—٨—٢٩ على انه كان من السهل اجراء ذلك بعدد قليل من البوليس لان شوارع المدينة القديمة ضيقة جداً ويمكن اجراء ذلك بدون تعب

٦) اعمال البوليس الضعيفة يوم وقوع الثورة وعدم استعماله السلاح لاجل الغرض الذي من اجله صنع.

٧) الغلط العظيم بعدم التصريح لليهود بحمل السلاح في المستعمرات والضواحي لبينما تصل قوات كافية.

السير بترتون ـ ما هي الوسائل التي برأيك يجب ان تتخذ لمنع ثورات كهذه في المستقبل ؟ ج ان موقفي كاحد وكلاء القضية الصهيونية يجعلني اتردد في الجواب فانا لست خبيراً ولا سياسيا.

ثم ناقش المستر هوبكن موريس الشاهد بخصوص الحالة الراهنة في البراق وعدم ذكر اي شيء عن انه جرى اخلال بالحالة الراهنة في تحرير الجمعية الصيهونية المرسل الى الحكومة بتاريخ ٥ـ٧ـ٢٩ وانه بالرغم عن تلغراف الشاهد في ٢٤ـ٧ـ٢٩ وتحريره في ٢٥ـ٧ـ٢٩ وتلغرافه المرسل في ٣١—٧—٢٩ والتلغراف الوارد له من زوريخ في ٣١ ٧—٢٩ وتلغرافيه في ٧—٨—٢٩ ورغما عن بياناته الى لندن وزوريخ بان الشعب اليهودي بغاية الهياج لم يحظ بالجواب. فقال الشاهد ان الجنة في زوريخ تعتقد اننا نبالغ في الامور فقال المستر هوبكن موريس : اذاً الحكومة كانت ايضا متخذة نفس الموقف ؟ فاجاب بتردد : نعم

الرئيس: سألتك عن الاسباب التي ادت الى الثورة واجبت عن سبعة امور يتعلق بعضها بالايام القليلة السابقة للثورة وبعضها اسباب نشأت بعد الثورة ولم تقل لنا عن اسباب الثورة السابقة لهذه التواريخ ج هذه هي الاسباب المباشرة ويوجد ايضاً السبب الاعظم وهو موقف العرب. الرئيس: ولكنك لم تعين من الاسباب الا المتعلق منها بالبراق. ج ابتدات بالاسباب منذ ١٤ تموز سنة ٢٩ ولكني ابين السبب البعيد المهم . والنقطة التي اردت ان ابينها هي انه لو عمل بما قد اشرت به وكان بامكاني ان ابين للشعب اليهودي ان التعليمات قد وردت من لندن بالسماح بالبناء في البراق لكان الشعب اليهودي هدأ لدرجة ما وادرك انه من الضروري التشبث بهذه المسئلة في لندن

الرئيس : اذن اسباب الثورة كانت اضطراب الشعب اليهودي. ج بالتأكيد . الرئيس : ولولم يكن هناك اضطراب بين الشعب اليهودي لما وقعت الثورة ؟ ج كان اضطراب اليهود فرصة اتخذها العرب ولولم يكن الاضطراب لكان العرب وجدوا طرقا اخرى للثورة.

المستر ستوكر : ان مفتي طبريا قد حضر لتسمع اللجنة افادته اذا كانت تريد الرئيس : سننظر فيما بعد بخصوصه

شهادة شارل باسمن

سأله السير مريمان عدة اسئلة اجاب عليها كما يأتي : كنت مديراً لشركة الامريكان زاين كومونوليست والان انا مدير لشركة خليج حيفا ولي اتصال دائم بشركة الامريكان زيون كومونولست المؤسسة لاجل شراء اراض في فلسطين لصهيونيي اميركا واقاربهم في اوربا. لقد تفاوضت لاجل مشترى اراضي العفولة وتحررت مقاولة الشراء بشهر حزيران ٩٢٤ وتم البيع رسميا بشهر تشرين اول ٩٢٤ وقد تأخرنا في الحصول على عقود الملكية لان دائرة الاراضي اخبرتنا انه لديها تعليمات بخصوص مزارعي هذه الاراضي . لقد تفاوضت شخصيا مع المرحوم السير جابرت كلايتن الذي كان سكرتيراً عاما لحكومة فلسطين بشأن هؤلاء الزارعين وعملنا ترتيبا لان نعطي تعويضا للمزارعين ترتاح الحكومة اليه وهذا التعويض اما باعطائهم اراضي خارج العفولة او تعويضا نقديا بنسبة عدد الفدادين التي يزرعونها. كان موجوداً بالعفوله اربعة وخمسون مزارعاً اتفقنا حالا مع ٤٢ منهم قبضوا تعويضا نقديا ورفض الاثناعشر الباقون اي تعويض قائلين ان بعض الذوات من القدس افهموهم ان لايخرجوا من الاراضي لانها ملك لهم . لم يسموا لنا اسماء الذوات وكنا عرفنا انهم من اللجنة التنفيذية العربية . الذين اتفقنا معهم حرروا لنا عقوداً رسمية عن يد كاتب العدل بالتنازل عن جميع حقوق زراعتهم وهذه العقود تسلمت الى حاكم المقاطعة. اخبرت حاكم المقاطعة الشمالية المستر سايمس عن الذين رفضوا الاتفاق وبوقتها ارسل معي قائمقام نابلس لمقابلتهم. ثم ذهبنا اليهم وعرضنا عليهم قبول التعويض ارضا او نقداً ولكنهم رفضوا رفضا باتا قائلين ان ذوات القدس امروهم بان لا يطلبوا الاتفاق وقد حرر القائمقام محضراً وقعت عليه انا وجميع المزارعين وحفظ مع القائمقام . بعد ذلك حصلت على اذن شفاهي من المستر سايمس حاكم المقاطعة بالذهاب واستلام الاراضي وزرعها. عند وصولنا وكنا نحو خمسين شخصا الى قرب محطة العفولة هاجمنا القرويون بالحجارة والعصي فجرح ثمانية منا جراحا بسيطة وواحد جرح جرحا بليغا وقتل واحد من الفلاحين العرب . بعد هذه الحادثة اتفقنا مع الاثني عشر مزارعا الباقين وقبضوا التعويض نقداً ولم يعد اي خلاف بيننا

ان الاراضي التى اشترتها شركة خليج حيفا في آب سنة ٢٥ واقعة في السهل بين حيفا وعكا اي بين نهر المقطع ونهر النعامين ويتألف منها ثلاثة قرى وهي حدرو ومساحتها (٤٤٥٠٠) دونم وكفرتا والجدل ومساحتها ٢٢٧٠٠ دونم منها قسم كبير آكام هائلة من الرمال. اراضيها تحتوي على مستنقعات كبيرة . ويتفشى فيها مرض حمى الملاريا . الاراضي الصالحة للزراعة عبارة عن ١٢ الف دونم سعر الدونم جنيهان فلسطينيان . كان يوجد بهذه الاراضي مزارعون خلاف البدو لان البدو لا يطلق عليهم اسم المزارعين لانهم يأتون وينزلون في الاراضي ثم بعد سنة او سنتين يذهبون الى محل آخر . لقد دفعنا تعويضا الى جميع المزارعين حتى البدو اعتبرناهم مزارعين ودفعنا لهم تعويضا نقديا كما فعلنا في العفولة . بعد استلامنا عقود الملكية جاء بعض البدو الى الاراضي ودفعنا لهم تعويضا ولم يحصل اي نزاع معهم . كان عدد المزارعين في هذه الاراضي ١٨٦ مزارعا كلهم قبضوا تعويضات وتفرقوا في القرى المجاورة اي في شفا عمرو والدامون وخلافهما واشتروا بدراهم التعويضات ابقارا وبنوا منازل لهم ويوجد بدو في تلك الاراضي للان ولم يؤسس اليهود في هذه الاراضي سوى مزرعة واحدة بسنة ٩٢٦ هي مزرعة كاتس وسبب التأخر هو تفشي الملاريا وعدم امكان السكنى هناك . ومزرعة كاتس حرقت كلها اثناء الثورة وكثير من الاشجار اقتلعت بعد ان صرف على هذه المزرعة نحو خمسة عشر الف جنيه ، ولم يقع فيها حوادث قتل . والاجراآت التي اتخذناها لمقاومة الملاريا هي اننا قد عملنا مصارف فنية كلفتنا نحو اربعين الف جنيه ويحتاج هذا المشروع الى نحو ماية الف او ماية وخمسين الف جنيه لاتمامه . ولم تصرف الحكومة شيئا على هذا المشروع الذي عند اتمامه يخلص مدينة حيفا وعكا وجميع هذه الاراضي من مرض الملاريا. وقد باشرت الحكومة بانشاء طريق عمومية في هذه الاراضي توصل حيفا بعكا وقد قدمنا لها جميع الاراضي مجانا وقدمنا لها ايضا الحجارة اللازمة لهذه الطريق وتقدر قيمتها بنحو سبعين الف جنيه اما قرب يافا فقد ابتاعت شركتنا تسعة آلاف دونم بشهر مارت ٩٢٥ على بعد ١٣ كيلو متراً من تل ابيب اسمها رتزبليا وبقربها القرية العربية القديمة اسمها اجليل ولم يزل اهاليها فيها وباتفاق تام مع اليهود . لقد صرفنا اربعين الف جنيه لاجل الطرق والمصارف العمومية لهذه المستعمرة وستين الف جنيه لبناء ابنية ومئة الف جنيه لغرس اشجار البرتقال .

ثم قرأ السر مريمان التقرير الموضوع من قبل الجنة المؤلفة من النائب العام وحاكم المقاطعة ومدير الاراضي ومدير الزراعة والمستر مودى بشان التعويض على المزارعين

جلسة بعد الظهر

تابع شهادة

الحاخام كوك

قبل المناقشة اشار الرئيس الى انه قد تلقى من بعض الفرقاء شكاية بان الشاهد العربي لم يحضر لتأدية شهادته وهذا ما سبب شكوكا لدى الفريق الاخر بانه استعمل نفوذ وتأثير من قبل اشخاص غير مفوضين على هذا الشاهد الذي غادر فلسطين . نحن لا نظن انه من المفيد ان نبحث في هذا الموضوع ولكن ليكن معلوماً انه اذا بلغ لجنة التحقيق في المستقبل ان احد الفرقاء استعمل ضد الفريق الاخر تحرشاً او تأثيراً على اي شخص لعدم تأدية الشهادة فنحن نطبق عليه اشد ما في القانون من عقوبة. ولكننا الان لا نود ان نجري شيئاً في هذا الموضوع.

وهنا قام المستر ستوكر واعترض ان هذا لادخل لنا به وانه لا يوجد اشخاص اثروا على الشاهد الذي نوه عنه الرئيس فقال الرئيس : عندئذ لا لزوم لاستمرار البحث في هذا الموضوع لانه قد استوفى بحثاً. ثم بدأت مناقشة الحاخام كوك فناقشه المستر ستوكر كما يلي :

س ياصاحب السيادة اود ان تعرفنا عن الكتاب المرسل من قبل المستركلست. وهنا تلا الحاخام الكتاب. س هل هذا هو الكتاب الوحيد الذي استلمتموه عن البراق؟ ج نعم . س قلت لنا يوم الجمعة انك مقيم في القدس منذ ٢٦ سنة فن اين اتيت؟ ج كنت وكيل حاخام الملة اليهودية في بلدة بوسك في كورلند. س اين ولدت ج ولدت قرب نهر سنك مالين على حدود كورلند وفاستيك. س هل اقمت في انكلترا يوما ما؟ ج اقمت نحو ثلاث سنوات ثم دعيت الى اجتماع في فرانكفورت وغادرت فلسطين الى برلين حين ابتداء الحرب حيث اقمت. س انا سألتك عن انكلترا فمتى تركتها ؟ ج بآخر الحرب العظمى. س سألتك هذه الاسئلة لاعرف فيما اذا كنت تعرف الانكليزية . ج لم اتعلم الانكليزية في صغري كنت حاخاماً في انكلترا لطائفة اليهود الصغيرة التي تفهم العبرية. انا اقرأ واكتب الانكليزية ولكني اتكلمها بصعوبة. س اذا طرحت عليك سؤالا بالانكليزية هل تفهمه او تحتاج الى ترجمان ؟ ج اذا تكلمت الانكليزية استعمل كلمات خصوصية افهمها انا فقط وربما لا تفهمها انت . س قلت لنا انه في ٩ آب العبري من العادة ان تجلسوا على الارض عند الصلاة . ج في مساء ٩ آب واليوم الثاني بعد الظهر . س ولكن هذه العادة تسمونها «عادة» تطبق في الكنيس فقط؟ ج نعم ولكن هذه من عاداتنا حينما نؤدي الصلاة افراداً او جماعة فعادة الجلوس على الارض نمارس خصوصاً عند صلاة النوح وقد كنت مرة في الخارج لاسباب صحية ولم يكن هناك كنيس فكنا نجتمع في ممر الفنادق ونجلس على الارض للصلاة س اذاً لا يكون الجلوس عند البراق على الارض لانه كنيس بل لانكم تستعملون هذه العادة كما وضحت في السابق؟ ج هذه مسألة بسيطة. س وليس هناك من سبب لجلوسكم على الارض بما يتعلق بحائط المبكى؟ ج في هذا الاعتبار يكون مساوياً بقداسته لاي محل آخر. س لا احسن ولا اردأ ؟ ج من المعلوم اننا عندما نكون في هذا المحل نشعر شعوراً عميقاً بالمعنى المتعلق بالبراق

(يتبع)

عواطف الامة

نحو جريدة فلسطين

تمثلها الجمعية الاسلامية بحيفا

قدم يافا وفد كريم من الجمعية الاسلامية بحيفا مؤلف من الوجهاء والوطنيين العاملين السادة: الشيخ يونس الخطيب، عبدالرحمن الحاج رئيس بلدية حيفا السابق، الحاج خليل طه، محمدعلي بك التميمي، ابراهيم بك الخليل، معين بك الماضي والاستاذ احمد الامام، وقد شرفنا بزيارته في ادارة هذه الجريدة صباح اليوم (السبت) معربا عن عواطفه الشريفة السامية نحو جريدة فلسطين العربية والانكليزية وشكره لها باسم الجمعية الاسلامية لما تقوم به من الخدمات الجلى نحو القضية الوطنية

وجريدة فلسطين تقابل هذه العواطف بالشكر والامتنان الجزيل وترى انها انما تقوم بالواجب عليها نحو هذه الامة التي هي منها ولها

هذا وقد قصد الوفد الكريم زيارة الاستاذ المظفر في المستشفى فحال دون ذلك تسفير الحكومة الاستاذ الى سجن عكا ثم زار بعد ظهر هذا اليوم (السبت) الجمعية الاسلامية المسيحية في الثغر فلقى الرحب والسعة

الخليل (لمراسلنا)

لما رأت السيدة الفاضلة حرم ابراهيم افندي جرجوره ان المبلغ الذي جمعته سيدات الخليل لمساعدة المنكوبين لا يفي بالحاجة المطلوبة اخذت على عاتقها جمع الاعانات من مسيحيي هذا البلد وقد جمعت مبلغاً لا يستهان به ولا تزال باذلة جهدها في هذا المشروع الشريف.

تأبين السعدون

ارسلت اللجنة التنفيذية الى جمعية الشبان المسلمين بالخليل عشرين رقعة دعوة لتوزيعها على وجهاء هذا البلد لحضور حفلة تأبين المرحوم عبد المحسن بك السعدون فقامت الجمعية بالمهمة خير قيام

التجول ليلا

رفع اهل الخليل بعد ان لم تجدهم نفعا المراجعات الرسمية فى اطلاق حرية التجول ليلا احتجاجا في الموضوع لسعادة مندوب اللواء الجنوبي المستر كامبل

زيارة المعتقلين

قررت لجنة اعانة المنكوبين هنا ارسال وفد لزيارة اخواننا المعتقلين في سجن عكا وراجعت الحكومة المحلية في ذلك وتفكر جمعية الشبان المسلمين بارسال وفد آخر يمثل الاهالي للغاية نفسها

ذكرى المعراج

احتفلت مدرستا الهداية والاصلاح الاسلاميتان يوم الجمعة بذكرى المعراج الشريف اعاد الله هذه الذكرى على العرب والاسلام بالاستقلال التام

تسفير الاستاذ المظفر

رغم مرضه

الاستاذ المظفر مصاب بامراض الكلى والروماتزم منذ عشر سنوات كان يتداوى في خلالها، ولما كان البرد يضر بصحته ترك الاقامة في المناطق الباردة واختار الاقامة فى يافا عملا بنصيحة الاطباء، وكان قبل سكناه يافا يصرف فصل الشتاء امافي مصر واما في أريحا.

وقد رأى القراء كيف ان بضعة ايام قضاها فى سجن يافا البارد الرطب كانت سببا لان يمكث في المستشفى اكثر من خمسة وعشرين يوما.

كل هذا تعرفه الحكومة، وقد سمعته باذنها من الاطباء، ولكنها بالرغم من ذلك قررت ارسال الاستاذ المظفر الى سجن عكا في هذا الفصل البارد

وقد علمنا ان الاستاذ رفع الى المستر كوبكلي عريضة طلب فيها اجراء الفحص عليه من قبل هيئة طبية رسمية لان مرضه مزمن ولفت نظره الى حالته الصحية والى انه لم يبرأ بعد وطلب ان يرسل الى منطقة حارة. وبدل ان يجاب هذا الطلب العادل القانوني اكتفى بان كلف الدكتور ايوب بفحصه فقرر تأخير سفره.

ولكن بالرغم من تقرير هذا الطبيب وبالرغم من كل الاسباب الوجيهة التي قدمها الاستاذ علمنا انه جرى امس (السبت صباحا) نقل الاستاذ المظفر الى سجن عكا مصفداً بالحديد كأنه احد كبار المجرمين!

وبهذه المناسبة نذكر ايضا ان بقاء مدحت افندي الهباب في السجن ولا سيما في القدس يعرضه بلا ريب لمرض السل بعد الضربة التي تلقاها بصدره ونفث منها الدم عدا عن انه نحيف البنية لا يتحمل جسمه ضغط السجون.

فنحن نلفت الى ذلك نظر المراجع العليا ونسأل عما اذا كانت هذه المعاملة ايضا من العقوبات التي ينص عليها قانون جرائم الفساد...

الكذب والوصايا

العشر

نظر صباح السبت المستر كروسبي مساعد حاكم المنطقة الجنوبية بصفته قاضي تحقيق في القضية التي رفعتها النيابة العامة بطلب من السكرتارية العامة على جريدة فلسطين لنشرها مقالا بهذا العنوان بتاريخ ١٣ تشرين الثاني الماضي فاحال القضية الى المحكمة المركزية

خطاب جابوتنسكي

نلفت الانظار سلفا الى خطاب جابوتنسكي الذي القاه على ستة الاف شخص في تل ابيب في الاسبوع الماضي فقد عربنا اكثر ما جاء فيه وسننشره في العدد الممتاز الذي يصدر مساء الاثنين

اعمال لجنة التحقيق

دفاع المحامين وسفر اللجنة

قضت لجنة التحقيق يوم الخميس من هذا الاسبوع في سماع دفاع المستر ستوكر الختامي عن قضية العرب كما ذكرنا ويوم الجمعة في دفاع المستر بريدي محامي الحكومة وكان بذلك ختام اعمالها فلم تجتمع نهار السبت.

وستسافر صباح هذا اليوم (الاحد) بالقطار الى مصر ومنها تركب البحر الي انكلترا

وقد كان رئيس اللجنة السر والتر شو، دعا محاميي العرب والحكومة واليهود الى مأدبة طعام لمناسبة عيد الميلاد وبالنظر لما هذى به السر بويد مريمان محامي اليهود فى دفاعه الختامي رفض محامو العرب تلبية دعوة السر والتر شو أنفا من الاجتماع بالسر بويد مريمان فالغى السر والتر شو دعوته.

عيد الميلاد

في بيت لحم

قال مكاتبنا البيتلحمي:

لم يكن موسم عيد الميلاد هذه السنة كالمعتاد وكان عدد الزوار قليلا وقد اقام غبطة المونسنيور بارلاسينا فى كنيسة المهد قداسا حافلا

وكذلك اقامت الجالية الانكليزية صلاة الميلاد فى ساحة كنيسة القديس جاورجيوس الروم الارثوذكس كعادتها منذ سنين وقد اشترك سيادة مطران الروم الارثوذكس بهذه الصلاة

وجاء البلد عدة وفود عن الاندية والجمعيات قامت بتعليق الشارات على صدور الناس الامر الذي اضطر النادي الارثوذكسي لان يعدل عن القيام بمثل ذلك لمساعدة المنكوبين فكان ذلك احتجاجا صريحا على تعدي تلك الاندية والجمعيات فعسى ان لا يعاد ذلك في العيد الشرقي

الياس قعوار

جاء في جريدة مرآة الشرق الغراء ان الياس قعوار التجأ الى اللجنة التنفيذية العربية تائبا مستغفراً وهو احد الشاهدين العرب اللذين جاء بهما اليهود للشهادة امام لجنة التحقيق

مؤتمر ارثوذكسي عام

لحل المشكلة البطريركية

بعد اجتماعات عدة عقدت فى بيروت بحث فيها مسألة الخلاف الناشب على انتخاب بطريرك للكرسي الانطاكي تألفت لجنة دعت ابناء الطائفة الارثوذكسية الى مؤتمر عام يعقد مدة ثلاثة ايام متوالية ابتداؤها يوم الاحد الواقع فى ٢٦ كانون الثانى القادم فى دار المحامي دعيبس افندي المر لاتخاذ طريقة حاسمة في الموضوع

بعض محتويات العدد الممتاز

الذي تصدره جريدة فلسطين نهار الثلاثا القادم في ١٦ صفحة بمناسبة حلول العام الجديد

١) اناشيد وطنية
٢) مقالات اقتصادية
٣) مقالات سياسية مترجمة عن الصحف العبرية.
٤) ترجمة خطاب جابوتنسكي في بيت الامة في تل ابيب
٥) مقالة عن الوفد الفلسطيني العربي وضرورة سفره الى لندن
٦) تابع اخبار لجنة التحقيق
٧) مقالات وشذرات اخرى
٨) بعض صور الاماكن المقدسة فى فلسطين وبعض صور زعماء العرب واليهود وكلها مطبوعة على ورق صقيل

ان ثمن هذا العدد عشرة ملات فقط وهو يباع في كافة انحاء فلسطين

عاصمة الجنوب

روت الصحف اليهودية ان القدس ستصبح عاصمة المنطقة الجنوبية وان جميع الدوائر التي في يافا ستنقل اليها وان المستر كيزوتش حاكم القدس سينقل الى يافا حاكما ادارياً عليها. وقد اتصل بنا ان المستر كامبل سيكون حاكم المنطقة العام

عيد الخلاص يلغى

علمنا ان الحكومة الغت «عيد خلاص القدس فى ٨ ديسمبر» من بين اعيادها الرسمية

حفلة تأبين السعدون

في القدس

اقامت اللجنة التنفيذية العربية في قاعة كلية روضة المعارف بالقدس الحفلة التأبينية الكبرى لفقيد العراق المرحوم السر عبد المحسن بك السعدون في الساعة الثالثة بعد ظهر الجمعة الماضي وقد حضرها عدد كبير من وجهاء المدن الكبرى في فلسطين

وقد افتتح الحفلة عطوفة موسى كاظم باشا الحسيني رئيس اللجنة التنفيذية العربية وتلا الشيخ محمد اسماعيل عشراً من القرآن الكريم ثم وقف الامير عادل ارسلان والقى خطابا وتلاه الاستاذ النشاشيبي والاستاذ اليعقوبي وصبحي الخضرا وعيسى البندك والاستاذ الفاروقي واحمد حافظ العراقي بخطب وقصائد بليغة في تأبين الفقيد الكبير وتعداد مآثره

ومن ثم تليت التلغرافات الواردة من اربعة انحاء فلسطين وكانت صورة الفقيد مجللة بالسواد ومعروضة في صدر القاعة وقد دامت الحفلة حتى الساعة الخامسة مساء

نعي الينا من طولكرم احد وجهائها المأسوف عليه المرحوم جريس درزي الذي توفاه الله يوم الجمعة الماضي عن ٦٢ عاما على اثر نزلة صدرية وقد احتفل بجنازته بعد ظهر ذلك اليوم احتفالا مهيبا رحمه الله وعزى آله وذويه

هذا وقد جاءتنا كلمة من نجلي الفقيد السيدين ابراهيم وفضلو الدرزي يشكران بها جميع من واساهم واشترك معهم في مصابهم راجين اعتبار هذه ككلمة شكر خاصة لكل منهم لا فجعهم الله بعزيز.

الانذار النهائى !

ذكرنا في عدد مضى نقلاً عن يوميات (الراسفيت) لجابوتنسكي ان جمعية الفا آدها القومي قررت ان ترسل «إنذاراً نهائياً » الى فخامة المندوب السامي لان يعمل على تهدئة الحال في فلسطين او «تنضيحه». وقد اطلعنا في العدد الاخير من جة الراسفت المذكورة على قرارات الفا آدها القومي التي اتخذتها في هذا الشأن في اجتماع ننشرها فيما يلي :

١— لفت نظر المندوب السامي وبيان حالة الفوضى في البلاد الناشئة عن ضعف الحكومة والطلب بالحاح المحافظة على الامن وحفظ حياة السكان

٢— ان تبين لقسم من السكان اليهود الذين لا يفهمون ولا يدركون خطورة الحال التي يحدثونها ما تجلبه اعمالهم من الاضرار للوطن القومي. (فلسطين : تعني الجمعية هنا جمعية بريت شالوم والدكتور ماغنس وبرجن الداعين الى التنازل عن الاطماع السياسية الصهيونية والتفاهم مع العرب)

٣— المفاوضة مع اللجنة التنفيذية الصهيونية ومع الوكالة اليهودية لايجاد رأس مال قومي من الاموال التي وصلت بلسم اعانة المنكوبين

٤— الطلب الى الوكالة اليهودية ان تعمل بكل سرعة وبكل واسطة لزيادة عدد السكان اليهود لان هذه هي الطريقة الوحيدة الامينة لحفظ الامن وسلامة السكان وضمان سعادتهم ورفاهيتهم السياسية والاقتصادية ويجب على الوكالة ان تهتم لهذه المسألة من وجهة المهاجرة ومن وجهة ايجاد الاموال اللازمة لاعانة هؤلاء المهاجرين الجدد»

بين بريطانيا والعراق

تمكنت الوزارة السويدية في العراق من حمل دار الاعتماد البريطاني هناك على الاذعان لمطالب العراق ، وان تكون استشارة الدار مقصورة على الامور الفنية عند الطلب .

وقد أعد كل من الحكومة البريطانية والحكومة العراقية مشروعاً فيما ستتفقان عليه مما يكون افضل لتحقيق المصالح المتبادلة بينهما ، ولكن النظر في المشروعين ربما يطول ، وصرح سياسي كبير بأن الوزارة الحاضرة قد تقلدت زمام الامور على أسس تولي المسئوليات التامة واعرب عن ثقته بأن المعاهدة الجديدة ستكون مبنية على أسس المنافع المتبادلة والمساواة في الحقوق وقال انه ليس في العراق سياسي يستطيع ان يقدم على عقد معاهدة على غير هذه القواعد

المصريون
وزيارة القبر النبوي

سافر قنصل مصر في الحجاز الى المدينة المنورة للعمل على تسهيل زيارة الحجاج المصريين للقبر النبوي

مطبعة جريدة فلسطين ــ يافا